لايستحق الاعراب فبالحري ان لايعمل الحرف الذي وضع لاجله ولايرد على
ما لم فانها تلزم المضارع لفظاً فان قلت كيف زعمت ان ان للاستقبال
وانت تقول ان كنت خرجت امس فاني اعطيك قلنا انه وان
كان ماضيا لفظا الا ان المعنى على الاستقبال كان المعنى ان تكن
خرجت امس على معنى ان يصح خروجك امس لانك تقول ذلك مجوزا
ان لايكون قد خرج وذا كلام على وجهه قوله وسما مجزومان
ان كانا مضارعين اعلم ان فعلي الشرط والجزاء لم يخل من ان يكونا
مضارعين او ماضيين او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس
من ذلك اما الاول فنحو ان تسألني اعطك فالفعلان مجزومان
جميعا بان لان معناه يقتضي الجزئين وهو عامل فوجب ان يكون عاملا
فيهما جميعا لان نسبته الى كل واحد منهما على التسوية واما الثاني فلا يظهر
فيها الاعراب نحو ان جئتني اكرمتك لان الكلمة اذا كانت غير
مستوجبة للاعراب فلا تتغير عن حالها وان كان العامل يلاصقها

الا انها

الا انها في محل الجزم على معنى انها وقعا موقعا لو وقع فيه المضارع
الذي يستحق الاعراب لكان مجزوما واما الثالث فنحو ان
تأتني اكرمتك فالاول مجزوم لاستحقاقه الاعراب وملاصقة
حرف الجزم اياه واما الثاني فلا يظهر فيه الجزم لما ذكرناه
واما القسم الرابع وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء
مضارعا فلا شك ان الاول لا يظهر فيه الجزم واما الثاني
ففيه الوجهان الرفع والجزم نحو ان اتيتني آتيك وآتك
اما الرفع فلان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم في الشرط
حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم وترك على اول احواله
وهو الرفع وهو مرفوع لفظا ومجزوم معنى كما ان معنى قولك يغفر
الله لزيد خبر مرفوع لفظا ودعاء مجزوم معنى لانه بمنزلة ليغفر
الله لزيد واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط والجزاء حقهما ان
يكونا مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزوما عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)